الكسائي الامور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره ايات الله
وشرائعه فلا تعارض بين النفي والاثبات   وفيه نظر
الخ قال ولهؤلاء الكثير ان لا يشترطوا هذين الامرين
شرطية الظاهر انها وصلية والجملة حال نحو زيد بخيل وان كثر ماله
ما انا الا دعيهما الاصل ما كنت فحذف الفعل فانفصل
الضمير واورد بان البيت وقول ابي الدرداء لا يتعين فيهما
كون اللام للجحود لجواز ان المعنى فاجمع متاهلا ليغلب قومي وما
انا مريد الان الخ   تله للجبين اي صرعه عليه كما يقال كبه على
وجهه   فخر صريعا الخ هو من ابيات لقاتل محمد بن طلحة
ابن عبيد الله واختلف فيه وهي

واشعث قوام بايات ربه   قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت اليه بالسنان قميصه   فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير ان ليس تابعا   عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يذكرني حاميم والرمح دونه   فهلا تلا حاميم قبل التقدم

يريد بحاميم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ووقع في قصيدة لجابر التغلبي في يوم الكلاب بضم الكاف
موضع فيه واقعة مشهورة قال

فيوم الكلاب قد ازالت رماحنا   شرحبيل اذ آلى اليه مقسم
لينتزعن ارماحنا فازاله   ابو حنش عن ظهر شقاء صلدم
تناوله بالرمح ثم انثنى به   فخر صريعا لليدين وللفم

والشقاء الطويلة من الخيل والصلدم بكسر المهملتين القوية
في السوط انثى بقلب النون الاولى تاء وادغامها في التاء
قال ومن اللطائف ان حيان بن بشر المحدث الاصم تولى وهو
قاضي

قاضي باصبهان حدث ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم
الكلاب فكسر الكاف فقال له مستمليه ايها القاضي انما هو بالضم
فغضب وامر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما هذا فقال قطع انف
عرفجة في الجاهلية وامتحنت به انا في الاسلام   فلما تفرقنا
الخ هو من قصيدة لمتمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا
وقد قتله خالد بن الوليد في خلافة الصديق رضي الله عنهما
قال وما احسن قول ابن نباتة المصري يهني الافضل بن
ايوب بالملك ويعزيه بابيه من قصيدة طويلة مطلعها

هناء محا ذاك العزاء المقدما   فما عبس المحزون حتى تبسما
نقدنا لاعناق البرية مالكا   وثمنا لانواع الجميل متمما

ويبكي مالك بابي المغوار وقبله البيت

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وجذيمة هو الابرش الملك اول من اوقد الشمع ونصب المجانيق
في الحرب وندماناه مالك وعقيل يضرب بهما المثل لطولهما
نادماه حتى قال ابو خراش

اما تعلمي ان قد تفرق قبلنا   خليلا صفاء مالك وعقيل

ومن القصيدة في صفة الابل ما اورده المص في مع

يذكرنا ذا البيت الحزين ببثه   اذا حنت الاولى سجعن لها معا

وقد استنشد عمر رضي الله عنه هذه القصيدة من متمم ثم قال
رحم الله زيدا اخي هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت
الصبا الا بكيت عليه ووددت اني احسن الشعر فارثي اخي بمثل
ما رثيت به اخاك فقال متمم لو ان اخي مات على ما مات
عليه اخوك ما رثيته فقال عمر ما رايت تعزية احسن من هذه

Copyright © King Saud University